

الإفرازات المهبلية والتهاب المهبل



الإفرازات المهبلية

هي السوائل التي تخرج من المهبل، وهي تحمي من العدوى وتلين الأنسجة. في الحالات الطبيعية يكون هذا السائل ذات رائحة خفيفة، يحتوي على الخلايا المبطنة للمهبل، بكتيريا، مخاط، وسوائل ينتجها المهبل وعنق الرحم تحت تأثير هرمونات الأنوثة (إستروجين).
الإفرازات المهبلية شيء طبيعي لكل السيدات لكن عندما تتغير طبيعة هذه الإفرازات ويصاحبها حرقان أو هرش أو أعراض أخرى لا بد من استشارة الطبيب.

متى نعتبر الإفرازات المهبلية طبيعية؟

كمية وكثافة هذه الإفرازات تختلف من امرأة وأخرى.
من الممكن أن تزداد هذه الإفرازات أثناء فترة الحمل، مع استعمال موانع منع الحمل أو اللاصق أو الحلقة المهبلية، عندما يقترب موعد التبويض، في الأسبوع السابق للدورة الشهرية، قبل سن اليأس تكون كمية هذه الإفرازات حوالي ٢ - ٥ ملجم يومياً، بعد سن اليأس تقل هذه النسبة لأن نسبة الإستروجين في الجسم تقل.

متى نعتبر هذه الإفرازات المهبلية غير طبيعية؟

- الأعراض التي تتطلب الذهاب للطبيب وعمل فحوصات هي:
- الهرش في المهبل أو الفرج.
 - الاحمرار، الحرقان، الألم أو النفخة في مستوى الفرج.
 - إفرازات رغوية أو ذات لون أخضر مصفر.
 - الرائحة الكريهة.
 - وجود خطوط دموية.
 - ألم أثناء العلاقات الجنسية أو أثناء التبول.
 - آلام في البطن أو في الحوض.

ما هي أسباب الإفرازات المهبلية الغير طبيعية؟

- الأسباب الشائعة هي:
- العدوى المهبلية (فطريات، بكتيريا، أو تريكوموناس).
 - نتيجة وجود أجسام غريبة (أدوات الكشف النسائي، العازل الطبي)، أو نتيجة تواجد مواد كيميائية مثل (قاتل الحيوانات المنوية، أو الصابون).
 - التغيرات الهرمونية التي تحدث بعد سن اليأس بإمكانها أن تسبب جفاف المهبل خاصة بعد العلاقات الجنسية وقد تسبب أحياناً إفرازات مائية.
- الإفرازات المهبلية الغير طبيعية تتواجد بكثرة عند السيدات اللذين يستخدمون: الغسول المهبل، حامى السلب الصغير، الرش للظافة النسائية، منتجات الغسول المعطرة، ملابس من خيوط صناعية أو ضيقة جداً.

متى يكون ضرورياً عمل الفحوصات الدقيقة؟

بدون التحاليل لا يمكن معرفة ما إذا كانت هذه الإفرازات طبيعية أم لا، يفضل عدم بدء أى علاج قبل عمل الكشف الطبي، العلاجات التلقائية تجعل التشخيص أكثر صعوبة. أثناء الكشف الطبي تُأخذ عينة من هذه الإفرازات وتقاس حموضتها، عندما يتواجد التهاب المهبل البكتيري تزداد حمضية هذه الإفرازات عن الطبيعي.

التهاب المهبل البكتيري

يعنى عدوى بالمهبل بسبب بكتيريا أو فطريات أو كائنات ميكروبية وحيدة الخلية.

ما هي أعراض التهاب المهبل البكتيري؟

معظم الحالات تكون بدون أعراض، عندما تظهر الأعراض تكون الإفرازات برائحة السمك وتكون الإفرازات مائية ولونها أبيض ملوث أو رصاصي وتظهر بشكل واضح بعد العلاقات الجنسية.

ماذا يجب أن نفعل في وجود الأعراض؟

كثير من النساء يفضلن عدم الكشف واللجوء للعلاج من أنفسهن، ولكن هذا قد يؤخر التشخيص الصحيح للمرض وتزداد تكلفة العلاج أو تسوء الأعراض بشكل ملحوظ.

كيف نعالج التهاب المهبل البكتيري؟

العقاقير التي ينصح بها هي: ميترونيدازول أو الكلينداميسين. الاثنان يمكن الحصول عليهما بسهولة في صورة حبوب أو جيل أو كريم موضعي داخل المهبل، الآثار الجانبية تكون أقل مع استخدام الجيل أو الكريم. عندما يبدأ العلاج لابد أن يكمل في الوقت المحدد حتى لو اختفت الأعراض بعد الجرعات الأولى، تكلمة العلاج جيداً يمنع معاودة العدوى التلقائية.

ماذا تفعل في حالة ظهور الأعراض من جديد؟

لابد من استشارة الطبيب لأنه من المحتمل احتياج لإعادة العلاج باستخدام أدوية أخرى. بعض السيدات تكون لديهن أعراض بطريفة متكررة لذلك يحتجن إلى علاج مطول بعض الوقت (3-6 أشهر) لمحاولة منع العدوى في المستقبل.

هل لابد من معالجة الطرف الآخر في حالة التهاب المهبل البكتيري؟

لا ليس من الضروري معالجة الطرف الآخر، لكن علاج الطرف الآخر يكون ضرورياً إذا كانت الإفرازات المهبلية ناتجة عن مرض معدى عن طريق الجنس مثل (كلاميديا، السيلان، تريكوموناس). التهابات المهبلية يسبب فطريات لا تتطلب معالجة الطرف الآخر.

ماذا يحدث إذا كنت حامل وظهرت أعراض التهاب المهبل البكتيري؟

قبل كل شيء لابد من استشارة الطبيب لأنه من الممكن أن تحتاجين لعلاج بالعقاقير.

ما هي ممارسات النظافة الصحية التي تعتبر صحيحة؟

- لغسيل الأعضاء التناسلية يستخدم الماء الدافئ، مطهر وليس صابون، بدون معطر، استخدام الأيدي وليس الأسفنجات.
- تجنب الغسيل المهبل الداخلي والمنتجات الكيماوية النسائية والحمام الساخن بمنتجات معطرة.
- استعمال ملابس داخلية قطنية، تجنب الكيلوت تانجة أو ليكرا.
- بعد التبول أو التبرز غسل الأعضاء التناسلية بالماء والتنشيف الجيد مع عدم استعمال المناديل المعطرة للأطفال أو ورق الحمام المعطر.

RIFERIMENTI: <http://www.uptodate.com>

PROGETTO: "ELISA. Educare e informare sulla salute". Aggiornamento: gennaio 2014

TRADUZIONE: Mariam El Gendi

ملاحظات: هذا الوثيقة هل معرض المعلومات فقط وليس المقصود منها أن تلحم لما يقرر هالطبيب. وأيضاً، لأنك وثيقة تتطلب تحديثها بانتظام من حين لآخر.